http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1610) السنة السابعة - الخميس (17) أيلول 2009

وزير الموارد المائية لـ(المدى):

نسعى إلى تنشيط مفاوضات ثنائية مع دول الجوار لحل أزمة المياه

بغداد/ ريم محمد حسين

نأى وزير الموارد المائية عبد اللطيف جمال رشيد بنفسه عن التجاذبات السياسية فيما يخص ازمة المياه مؤكدا أهمية اللقاءات والحوار المستمرة بين الدول المتشاطئة.

وقال رشيد (للمدى) انا لا اربط موضوع المياه بابعاد سياسية انا اهتمامي بالموارد المائية والحصة العادلة والمعقولة والضرورية التي نحتاجها في العراق.

واشار رشيد خلال مؤتمر صحفي عقده اول امس في بغداد الى ان هناك زيارة اخرى الى اسطنبول قريبا وستكون لقاءاتنا متواصلة حتى نصل الى نتائج مرضية بالنسبة للجميع ونحن لا نريد ان نأخذ حصة أي بلد آخر لاننا في وضع حرج جدا كوننا لسنا من دول المنبع وبامكان هذه الدول ان تسيطر على مصادر المياه ومن الضروري ان نفكر باستراتيجية جديدة وكذلك تطوير علاقاتنا مع دول الجوار للحصول على حصة عادلة.

وبين رشيد اهمية معالجة ازمة المياه في الجنوب وخصوصاً البصرة مشيراً الى زيارته الى البصرة والبحث عن حلول مشاكل كبيرة تتعلق بالزراعة والمياه الصالحة للشرب ومشكلة انخفاض مناسيب المياه وهي ضرورية جداً كونها تساهم في توليد الطاقة الكهربائية وتغذية الاهوار في المنطقة الجنوبية لافتا الى ان معظم المشاكل في الجنوب تعود الى قلة الامطار في هذا العام والعام الفائت ومشاكل مناخية خارجة من الارادة.

واوضح رشيد ان نسبة الامطار خلال هذا العام وصلت الى نسبة ٥٠٪ من المعدل والسنة التي قبلها قد وصلت الى نسبة ٣٠٪ من المعدل وهذه مشاكل حقيقية ادت بدورها الى انخفاض منسوب المياه في الخزانات وهي خزان دوكان والموصل ودربندخان وحمرين والثرثار والسبب الثاني هو تصرف دول الجوار وتشغيلها للموارد المائية داخل اراضيها خصوصاً تركيا وايران اما بالنسبة الى تركيا وتشغيلها على نهر الفرات فهم الذين يقررون كمية الاطلاق من تركيا الى سوريا ثم الى العراق مشيراً الى ان سوريا لحد الان تعتبر تصرفاتها ازاء العراق مقبولة وتتعاون معنا اما تركيا فلنا معها اتصال يومي حول زيادة الاطلاق التي نحتاجها خصوصاً في فترة الزراعة وزراعة الشلب في منطقة الوسط والمنطقة الجنوبية وبالنسبة للاتراك احيانا يتجاوبون معنا خصوصا بعد اجتماعنا الاخير الذي عقد على مستوى الوزراء بمشاركة الفنيين في الوزارة والفنيين السوريين ووزارة الغابات والبيئة في تركيا وكانت النتائج جيدة على ضوء المطالب التي حملناها معنا وهي نريد استلام مياهنا وحصتنا على الحدود السورية العراقية وليس على الحدود التركية السورية ومقدار الكمية التي نريدها هي حوالي ٥٠٠ م٣ في الثانية وهذه الكمية طلبت وسجلت في محاضر الجلسات التي عقدت حيث يكون استلام الكمية على الحدود العراقية السورية في منطقة (عصيبة) لكن هذه الكمية لم نستلمها بعد إلا في الايام الاخيرة بعد عودتنا من حضور الاجتماع في انقرة حيث زودنا بهذه الكمية والتي هي ٥٠٠ م٣ في الثانية ونحن نتواصل مع الجانب التركي حول تثبيت الكمية لانها في تفاوت بين ٣٥٠ الى ٤٠٠ م٣ في الثانية.

واوضح رشيد بان منسوب مياه الفرات قليل حيث ادى هذا الانخفاض الى توقف الاعمال الميكانيكية والكهربائية كافة في سد حديثة حيث وصلت الطاقة في سد حديثة الى الصفر نتيجة انخفاض المناسيب اما المناطق الزراعية فنحن وبالتنسيق مع وزارة الزراعة ووزارة التخطيط وبموافقة مجلس الوزراء حددنا الموسم الزراعي والمساحة الزراعية للشلب ٥٠٪ من المعدل لكن التجاوزات الكثيرة في بعض المناطق وعدم الالتزام بهذا التحديد والتوجيه حيث وصلت الى ٨٠٪ من المعدل وهذا يؤثر على نسب المياه بالاضافة الى كمية المياه المحدودة على احواض الاسماك المنتشرة بشكل كبير على نهر دجلة وهي بدون مواصفات فنية وموافقات خاصة بعمل هؤلاء وهذا سبب مهم للهدر الحاصل الآن فنحن بأمس الحاجة الى الترشيد في الاستهلاكات جميعاً وهناك مشكلة اخرى وهي مشكلة الروافد والانهر التي مصبها ايران ومعظم هذه الروافد كمية المياه فيها صفر بما فيها نهر سواك ونهر الوند وانهر كثيرة مثل الكارون والكرخة والكارون له تأثير كبير على ادارة الموارد المائية في العراق فالكارون كان معدل المياه فيه يصل الى ١٥ مليار متر مكعب في السنة اما الان قد توقفت كل الكمية حيث دخولها الى شط العرب وحولت داخل الاراضي الايرانية وهذا التوقف قد سبب زيادة الملوحة في شط العرب وسبب ثانٍ الا وهو فسح المجال للمد للوصول الى اعالي مَنطقة البصرة حتى ان وصلت الى القرنة وهذا ناتج عن عدم وجود مياه عذبة او عدم وجو تيار مائي قوي كان يأتي من الكارون بالاضافة الى معظم الروافد الايرانية فهي مقطوعة ونحن في الوزارة ومنذ فترة نجهل الخطة التشغيلية المائية الايرانية وكنا نأمل ان يكون تبادل الزيارات للفنيين بالنسبة للطرفين ليتسنى لنا معرفة خططهم والمساحات المستغلة للاراضي الزراعية.

واشار جمال رشيد الى تبلور فكرة تنشيط وتفعيل مفاوضات ثنائية بين العراق وايران حول المياه وقد طلبت الخارجية العراقية من وزارة الموارد المائية ارسال مخولين فنيين من وزارة الموارد المائية للمشاركة في هذا النشاط الجديد والمفاوضات التي باتت قريبة مع ايران وذلك لضرورة الوصول الى حلول كانت مؤجلة بسبب ظروف كثيرة ومنها الظرف الامني وقال رشيد سنطرح هذا الموضوع بكل شفافية وكل صراحة مع الجانب الايراني وننتظر النتائج بعد ذلك ونأمل ان تكون ايجابية في الايام القادمة وعلى الصعيد التركي فاننا بحالة تواصل ومطالبة مستمرة بتثبيت حصة العراق واحتياجه للمياه، اما من جانب وزارة الموارد المائية فاننا قمنا بما علينا القيام به لايجاد حلول سريعة ومعالجة آنية حيث قمنا بحفر الآبار واتخذنا خطوات مهمة بالنسبة للمساحات الزراعية لكننا لم ننجح في رفع التجاوزات التي تحصل هنا وهناك لكن اتصالنا مع مجلس الوزراء لم ينقطع لايجاد حلول مناسبة لازمة المياه بتقديم المقترحات والآليات التي من الممكن ان تسهل عملنا في هذا القطاع المهم.

متخصصون: منافسة المنتجات الاجنبية لمثيلاتها المحلية تؤثر على حركة الاسواق

المدى / وكلات

عزا مختصون زراعيون الى ان المنافسة مع منتجات الدول المجاورة مدعومة الإنتاج كانت السبب المباشر الذي افقد الفلاحين توازنهم والصعقة الشديدة التي أصابتهم بالذهول. وأكدوا أن "المنافسة والانفتاح على اقتصاد السوق يعد خطرا داهما وشديد القسوة على الفلاحين والواقع الزراعي عموما والى الآن وبعد مرور ست سنوات لم يفيقوا من هذه الصدمة".

وقال مدير المكتب الاستشاري لنقابة المهندسين الزراعيين في ميسان ماجد الساعدي إنه "بعد زوال الدكتاتورية استبشر الفلاحون في البلد بالخير الكثير الذي سينهال عليهم بفعل الانفتاح وإمكانية التمتع بحرية تصريف المنتجات الزراعية بالإضافة إلى زراعة محاصيل غير مفروضة عليهم بعد أن كانوا مجبرين على زراعة وتسويق المحاصيل للدولة بأسعار بائسة لا توازي المجهود الذي يبذلونه من عمليات".

وأضاف "ولان الديمقراطية تتيح الحرية الكاملة للفرد ومنهم الفلاحون بالتصرف بأراضيهم ومنتجاتهم وهذا ما حدث فعلاً بعد عام ٢٠٠٣، ولكن واجهت فلاحنا مشاكل أخرى ومن نوع آخر غير مفهوم لديهم ولم يكن بالحسبان إلا وهو المنافسة مع منتجات الدول المجاورة المدعومة الإنتاج الأمر الذي احدث ارتباكا افقدهم قدرة المواجهة لكي يكونوا بمستوى هذا الفعل".

وقال إن الفلاحين الذين يخشون المنافسة اليوم يتمنون الضغط على الحكومات المحلية والاتحادية بشتى الطرق طالبين منهم غلق المنافذ الحدودية وهذا ما حدث أخيرا من قرار منع استيراد محاصيل الخضر وغيرها، لكن هذا المطلب غير واقعي لان ما يعرض من سلع جيدة ومناسبة من حيث الأسعار تدعو المواطنين المستهلكين بالى لاعتراض على تلك المطالب لاسيما وان شريحة المستهلكين في البلد تفوق ٧٠٪ وحيث إن جهد الحكومات تقاس بمدى ما تقدمه لمواطنيها من خدمات ومنها توفير السلع الاستهلاكية من أغذية ومنتجات أخرى بطرق ميسرة وبجودة عالية إضافة إلى الأسعار المقبولة".

ويقول المهندس الزراعي طالب جاسب الكعبي "إذا نظرنا إلى المدة التي أعطيت منذ سقوط النظام ٢٠٠٣ نجدها كافية لفهم حقيقة ما يجري للعملية الزراعية فلماذا لم يستوعب الفلاحون ذلك ؟ من يتحمل ذلك ؟ وما هي العلاجات العاجلة ؟ كل تلك الأسئلة وغيرها تدعونا كاختصاصيين ومهتمين بالشأن الزراعي في البلد إلى إيجاد السبل الناجعة لإرساء قواعد متينة للقطاع الزراعي في العراق". وأضاف أن "القطاع الزراعي يعد اليوم الشريان الثاني لاقتصاد البلد بعد النفط، لكن بدون التصنيع الزراعي المرافق للعملية الزراعية تبقى مشكلة تصريف وتسويق الإنتاج الزراعي داخليا وخارجيا مثيرة للقلق، ما يدفعنا إلى الاستنتاج بإن اقتصاد السوق لم يعد أقاويل تسوق في الإعلام بل أصبح حقيقة واقعة من الصعب إيقافه ، ولذا يجب التعامل مع هذا الواقع باعتباره فرصة مشرقة لتحديث وتحسين طرق الإنتاج وفرصة لتحديث أصناف المحاصيل الإستراتيجية وفرصة لتحديث الأصناف الهجينة الواعدة من محاصيل الخضر وفرصة لتحديث العروق الجيدة من الدواجن وتحسين خواص الإنتاج للجاموس والأغنام وليس نكسة تثبط المعنويات".

هيئة الأوراق المالية: إيقاف ١٣ شركة مساهمة من التداول لجلسات سوق العراق

بغداد/ قيس عيدان

قررت هيئة الاوراق المالية ايقاف١٣ شركة مساهمة من التداول لجلسات سوق العراق للاوراق المالية وبين مصدر في قسم الاعلام والعلاقات ان اسباب قرار ايقاف التداول جاء بسبب عدم ايفاء تلك الشركات بمتطلبات الافصاح المالى فضلا عن عدم قيام تلك الشركات بتقديم البيانات المالية للعام الماضى والشركات هى (ميسان غذائية، الوطنية للصناعات الغذائية، الصناعات الالكترونية، التعبئة والتعليب، البيرة الشرقية، العراقية لتسويق التمور، العراقية للنقل البري، العراقية لنقل المنتجات النفطية، العاب الرصافة، مصرف البصرة الدولي، المصرف العراقي الاسلامي، الحمراء للتأمين والخير للاستثمار المالي) واضاف المصدر ان القوانين والانظمة الخاصة بالهيئة تتطلب من الشركات المساهمة جميعا والمدرجة فى السوق تقديم جميع البيانات الخاصة بالافصاح المالى والحسابات الختامية والبيانات المالية الاخرى وعرضها على الهيئة العامة.

خطة استثمارية لشركة واسط للصناعات النسيجية

بغداد/روان عدنان

قال مصدر مسؤول في شركة واسط العامة للصناعات النسيجية ان الشركة وضعت خطة استثمارية للأعوام ٢٠٠٨-٢٠١١ تهدف الى تاهيل وتطوير معامل الشركة للوصول الى اعلى الطاقات الانتاجية وذكر المصدر ان الخطة تتضمن تطوير خطوط انتاج الغزل والنسيج واقسام الخياطة مع ادخال اجهزة فحص مختبرية حديثة لمعاملها بالاضافة الى تاهيل كوادرها المتقدمة وتعريفهم باصول التعاملات التجارية والمالية الحديثة تماشيا مع التقدم التكنولوجي العالمي.

مشروع استراتيجي لزيادة انتاج النفط الخام بواقع ١٣٥ الف برميل يوميا

المدى / وكالات

كشف مصدر مسؤول في شركة نفط الشمال عن الانتهاء من خطة استثمارية لزيادة معدلات تصدير النفط إلى ١٣٥ الف برميل لتبلغ معدلات الإنتاج فيها حسب الخطة الاستثمارية الجديدة الى اكثر من ٨٣٥ الف برميل يوميا.وقال المصدر إن "شركة نفط الشمال أنهت خطة استثمارية لاستثمار حقول النفط التي تقع ضمن نطاق عملها الإستراتيجي لرفع معدلات الإنتاج النفطية في شركة نفط الشمال الى ٨٣٥ برميلا يوميا".

وأضاف المصدر أن "الخطة الاستثمارية التي باشرت كوادر الشركة بتنفيذ المرحلة الأولى من وهي إعادة تأهيل حقل عجيل النفطي والذي سوف يساهم بتوفير حوالي (٣٥الف برميل يوميا) وفق الخطة الاستثمارية والتي تنفذه كوادر عراقية وطنية دون أي تدخل لشركات اجنبية في هذه الخطة".

وتابع "وبشكل متواز مع تأهيل حقل عجيل(١٤٥كم جنوب غربي كركوك) تنفذ شركة نفط الشمال اعمال استثمار ٤١ بئرا نفطية في منطقة حمرين (١٠٠كم جنوب غرب كركوك) ومع استمرار اعمال الاستثمار في حقول حمرين فان تلك الحقول بعد ربطها بحقل عجيل سيتم رفع الانتاج الى(١٣٥الف) برميل في اليوم وهذا الانتاج يضاف الى الانتاج الحالي والذي يتراوح بين(٦٠٠-٦٥٠) الف برميل في اليوم وهذه الخطة قد بدأت الكوادر الفنية والهندسية بشركة نفط الشمال العمل بها".

وأشار الى أن "العمل مستمر في حقل عجيل وان كوادر الشركة تمكنت لغاية الآن من أتمام أكثر من ٤٥٪ من نسب تطوير وتأهيل حقول عجيل النفطية متوقعا الانتهاء من تلك الإعمال مطلع العام المقبل".

توافد الشركات الاستثمارية على كربلاء

المدى/وكالات

قال رئيس هيئة استثمار كربلاء جمال الحاج ياسين إن ثلاث شركات صينية وهندية وإيطالية، انهت زيارتها التفقدية للمدينة، مبينا أنها أبدت اهتمامها بتنفيذ مشاريع استثمارية في المحافظة.

وأضاف أن "ممثلي ثلاث شركات من الصين، الهند وإيطاليا أنهوا زيارة إلى مدينة كربلاء استمرت نحو أسبوع"، مشيرا إلى أنهم "زاروا المدينة والتقوا برئيس وأعضاء هيئة الاستثمار إذ نظمت لهم عدة جولات حرة في أنحاء المدينة للوقوف على الواقع الأمني والاستثماري فيها".

وأوضح أن الشركة الهندية "متخصصة بالمشاريع الصناعية وإنشاء الخطوط الإنتاجية للمواد الإنشائية والإيطالية متخصصة بتنفيذ مشاريع البنى التحتية والبناء الجاهز والطرق والجسور"، مبينا أن الشركة الصينية "متخصصة بقطاع التطوير العقاري والسياحي".

وأفاد ياسين أن الهيئة "قدمت للشركات الثلاث الضمانات المطلوبة كافة بما فيها الإعفاءات التي يتمتع بها المستثمر داخل العراق"، منوها إلى أن رؤساء وفود الشركات الثلاث "أعربوا عن رغبتهم بالاستثمار في كربلاء لاسيما الوفد الإيطالي الذي قام بإجراء عدد من الاتصالات مع شركات إيطالية للدخول إلى العراق بعد التأكد من استقرار الوضع الأمني".

وتابع أن وفد الشركة الصينية "عبر عن رغبته بتنفيذ مشاريع عقارية وسياحية بعد إطلاعهم على قصر الاخيضر الأثري".

انخفاض مبيعات البنك المركزي الى ١٢١ مليون دولار

بغداد / المدى

اغلق البنك المركزي العراقي الاربعاء مزاده اليومي لبيع العملة الاجنبية والدولار بانخفاض مستوى مبيعاته من الدولار الى ١٢١ مليونا و٧١٠ آلاف دولار بعد ان انخفض في جلسته ليوم الثلاثاء ليصل الى ١٨٠ مليونا و٥٧٠ الف دولار وبسعر ثابت للصرف بلغ ١١٧٠ دينارا لكل دولار.

اعلن ذلك المكتب الاعلامي للبنك في نشرة حصلت المدى على نسخة منها بين فيها ان المجموع الكلي لمبيعاته من الدولار توزعت بين ٤ ملايين و٥٠٠ الف دولار سددها البنك نقداً وبسعر ثابت للصرف بلغ ١١٨٣ دينارا بضمنها عمولة البنك البالغة ١٣ دينارا لكل دولار. وبلغت الحوالات خارج البلد ١١٧ مليونا و٢١٠ آلاف دولارا حولها البنك نقداً بسعر ثابت للتحويل بلغ ١١٧٣ دينارا بضمنها عمولة البنك البالغة ٣ دنانير لكل دولار .

ولم تتقدم المصارف الـ ١١ المشاركة في المزاد باي عروض لشراء الدولار، علماً ان البنك يتقاضى عمولة مقدارها (١٦) دينارا لكل دولار مع خصم (٨) دينار/ دولار عن المبالغ المشتراة.

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢١,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٣٩,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣١,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦١٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ دينار عراقي	١٣٠٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٣,٠٠٠	١٤٣,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٢٨,٠٠٠	١١٥,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باذنجان عراقي	١٠٠٠ دينار
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	١٠٠٠ دينار
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٥٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين اسود	٢٠٠٠ دينار	باميا عراقية	٢٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	١٠٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار